

تفسير ابن كثير

فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ

يقول تعالى أمرا رسوله - صلوات الله وسلامه عليه - بإبلاغ ما بعثه به وبإنفاذه والصدع به ،

وهو مواجهة المشركين به ، كما قال ابن عباس : (فاصدع بما تؤمر) أي : أمضه . وفي

رواية : افعل ما تؤمر . وقال مجاهد : هو الجهر بالقرآن في الصلاة . وقال أبو عبيدة ، عن

عبد الله بن مسعود : ما زال النبي - صلى الله عليه وسلم - مستخفيا ، حتى نزلت : (

فاصدع بما تؤمر) فخرج هو وأصحابه وقوله : (وأعرض عن المشركين)